

## خطبة الجمعة عن ايام التشريق وفضلها والأعمال المستحبة فيها

تصدح المنابر في يوم الجمعة بالكثير من الخطب المميزة التي تُعرف المسلمين بأهميّة مناسبة التشريق، وأهميّة العبادات التي يتوجّب الحرص عليها في تلك الأيام المباركة، في الآتي

### خطبة الجمعة الأولى عن ايام التشريق وفضلها

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين خير نبيّ أرسله، واصطفاه برسالة الحق ليكون للعالمين كافة، والحمد لله الذي رزقنا الإسلام، ووفّقنا للقرآن، وجعلنا من اهل الشّعائر والإيمان، أخوة الإيمان والعقيدة، إننا نقف مع واحدة من مواسم الخير العظيمة التي لا يُشبهها مواسم أخرى، في القدر والأجر والعظمة، فقد اختصّ الله سبحانه وتعالى هذه الأيام بالكثير من البركة، فأقسم بها لعظم شأنها ورفع قدرها في كتابه العظيم، وقد انطلق المصطفى صلى الله عليه وسلم من ذلك ليحسن اغتنام ما فيها من الخير بالكثير من الأعمال الصالحة والمستحبة، لأنّ الحكمة ضالة المسلم، وغايته في هذه الدنيا، فالإنسان الحكيم هو من يغتنم الحياة قبل الموت، والصحة قبل المرض، وغنى قبل الفقر.

أخوة الإيمان إنّ من أعظم الأعمال المستحبة في هذه الأيام المباركة هي طاعة الحج، فيا طوبى لمن اختاره الله ليكون ضيفاً عليه في هذه الأيام، فيقوم على أداء طاعة الحج التي ليس لها ثواباً إلا الجنة، اذا اقترنت بالمعايير الأساسية في الإخلاص والصدق، فيوم النحر هو اليوم الأعظم من أيام التشريق وهو يوم الحج الأكبر وهو أفضل أيام المناسك المباركة وأكبرها جميعاً، وذلك ما أكّده المصطفى في وقوفه عند الجمرات، قائلاً هذا يوم الحج الأكبر، فيُستحب في هذا اليوم أن يكثر المسلم من التكبير والذكر الحسن لله سبحانه وتعالى، لقوله "فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْ أَنْبَاءِكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ \* وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

عباد الله إن أيام التشريق أربعة وهي الأيام التي تبدأ من يوم النحر بالإضافة إلى الثلاثة أيام التي تليها، وإنها لأيام ذات فضل عظيم على الناس، لمن أحسن إلى نفسه في تلك الساعات المباركة، وإن من خير الأعمال التي يُستحب القيام بها هي الأضحية، التي جاءت في عدد من المعايير الخاصة لتكون في الحال التي يرضاها الله، فتكفر عن ذنوب صاحبها، وتقرّبه من الله سبحانه وتعالى، وتستمر تلك الطاعة طوال أيام التشريق، ليتم توزيع الحصص على الفقراء والمحتاجين، فيصل المسلم من خلالها إلى أجرين، أجرٌ في صلة الأرحام، وأجرٌ في التقرب إلى الله سبحانه وتعالى في أيام عظيمة الشأن والقدر، فمن استطاع منكم أن يؤدي سنّة تلك الطاعة فلا يبخل على نفسه، فإنّ والله لفيها فضل عظيم، وأجر كريم، ونفحات واسعة لا تُرد.

أخوة الإيمان والعقيدة، إنّ فضل أيام التشريق الأربعة عظيم عند الله سبحانه وتعالى، فهي أيام النجاة التي يُمكن للمسلم أن يتمسك بحبالها ليصل إلى الله، فيتعلق بالتوبة، ويصدق القول والعمل، وينجو بها من ذنوب الخلوات وتقصير الذات، عباد الله، فاعملوا على أن تكون هذه المناسبة موعداً للتغيير، للانتقال من حال إلى حال، ومن وضع إلى آخر، لتكون موعداً معكم مع التوبة النصوح التي لا تذبذبونها بعدها، واعلموا أنّ النجاة لا تكون إلا بالقرب من الله سبحانه وتعالى، وأنّ الحياة الدنيا هي اللعب واللهو المؤقت الذي سرعان ما ينتهي، وإنّ الحياة الحقيقية هي الحياة التي تكون عند ربنا، فما إلى نعيم أبدي لا يزول، وإما إلى عذاب أبدي، والعياذ بالله، فالعاقل من اتّعظ، والحكيم من أنقذ نفسه، والسلام عليكم.

### خطبة الجمعة الثانية عن ايام التشريق وفضلها

بسم الله والحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، اللهم لك الحمد على ما أكرمتنا به، ولك الحمد على ما فضلت به علينا، ولك الحمد في الأولين وفي الآخرين، سبحانه اللهم لا تُحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، عباد الله، إنّ من نعمة الله على عباده المسلمين أن جعل الحسنات مجالاً واسعاً للجميع، فلا يختص بها الغني، فمن صدق النية مع الله في أداء الحجّة وأداء الأضحية ولم يستطيع فعله أن يجود على نفسه بالذكر، فقد روي عن أبا أنتنكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم وخير لكم " رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى، قال: ذكُر

فلا تكون تلك المناسبة حكرًا على من [2] "اللَّهِ -تَعَالَى- قَالَ مَعَاذُ بَنِي جِبِلِّ: مَا شَيْءٌ أَنْجِي مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ  
استطاع الحج ومن استطاع الأضحية فقط، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فبما فورًا ويا نجاهًا للمستغفرين.

خاص موقع ويكي الخليج